

شرح قصب السكر في نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - المسجد النبوي - المجلس [10] - المقدمة

عبدالمحسن الزامل

ورحمة الله وبركاته. اما بعد فسوف يكون الدرس باذن الله في نظم نخبة الفكر النخبة كما هو معلوم الحافظ بن حجر رحمه الله.

احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني. الامام الحافظ - [00:00:04](#)

وثمان مئة ولد في الثلث الثالث من القرن الثامن سنة ثلاث وسبعين وثلاث سبع مئة رحمه الله. وهذا الحافظ بن حجر رحمه الله مئة على اهل الاسلام فقد دون كثيرا من العلوم وخاصة في علم الحديث. واكتبه مشهورة وظاهرة - [00:00:34](#)

هذا الامام رحمه الله قد رزقه الله حسن العبارة. وحسن الاختصار. وحسن الجمع فينقل كلام اهل العلم ويختصره وقد يكون طويلا لكن انه يأتي بعبارة شاملة جامعة توضح كلام اهل العلم. والكلام على هذا الامام - [00:01:14](#)

وهو لله الحمد معروف بترجمة اهل العلم له فبسطوا الكلام في ترجمته وذكروا فضائله ومزاياه رحمه الله ومن اعظم كتبه التي لا يستغني عنها طالب علم ولا عالم كتاب فتح الباري وسائر مصنفات رحمه الله اعتنى بعلم - [00:01:44](#)

العبادة العظيمة وخاصة ما يتعلق بالتراجم والرجال ويسر رحمه الله التراجع الطويلة في تراجم مختصرة ربما تكون الترجمة صفحات طويلة فيختصرها في شطر او نسوف سطر في كتابه المشهور تقريب التهذيب حينما ترجع الى اصله - [00:02:14](#)

وتقارن بينه وبين فرعه وهو التقليد ترى خلاصة وجهدة كلامه اهل العلم في كلمة مختصرة يقولها ثقة صدوق ثقة فقيه حجة ثقة ثابت ثقة حافظ له اوهام له غرائب مقبول سائر - [00:02:44](#)

المعروفة المشهورة في التهذيب وهي ايضا مأخوذة من كلام اهل العلم. وان كان كغيره يخطئ ويصيب وخاصة في هذا الكتاب كتاب تقريب التهذيب لانه فيما يظهر قد يكون املى كثيرا من تراجمه من حفظه فقد ترجع الى العصر فتجد ان - [00:03:14](#)

الترجمة له في مختصر التقرير قد تحتاج الى زيادة وغير وخاصة في حكمه على الرجال بقوله مقبول او قوله صدوق له اوهام قد يستدرك عليه رحمه الله فترجع الى الاصل وترى انه ثقة لكن هذا غيظ هذا شيء يسير - [00:03:44](#)

وقطرة في بحر علمه رحمه الله. واذا بلغ الماء اللتين لم يحمل الخبث. فرحمه الله وغفر الله له واعلى درجته. الصنعاني رحمه الله ايضا امام كبير وله عناية بالعلم والحديث وقد ابتلي رحمه الله في زمانه في - [00:04:14](#)

اليمن في صنعاء وحورب رحمه الله من اهل البدع والظلاله علماء اخرون بعده كالامام الشوكاني رحمة الله عليهم لكن من فضل الله ورحمته انه قد يكون في زمانه علماء ممن لم يتجردوا للدليل وينصروا القول به وقد يكون تلوث - [00:04:44](#)

بلوزات من البدع فظهر الله ائمة من بين اناس كثير ونشر علمه فهذا الامام الصنعاني رحمه الله قد انتشرت كتبه ومن اعظم كتبه رحمه الله سبل السلام هذا الكتاب العظيم. هذا الكتاب الذي وفق صاحبه رحمه الله. ففيه علم عظيم. وفيه اختيارات عظيمة -

[00:05:14](#)

وكلام مختصر وكل من جاء بعده لشرح هذا الكتاب فانه يعول على كلماته رحمه الله المختصرة وهو كغيره كما سبق يخطئ ويصيب لكن الايمان هو صاحب فضل ايها العدت هفواته او من عدت غلطاته واخطاؤه. والشوكاني - [00:05:44](#)

رحمه الله امام جاء بعده ففي الصنعاني رحمه الله في سنة الف ومئة وواحد وثمانين والشوكاني الف واربع مئة والف ومئتين وخمسين للهجرة فظهر هذان الامامان وكذلك غيرهم من العلم لكن - [00:06:14](#)

من اظهر المنشأة من ظهر في القرون المتأخرة من القطر اليماني هالان الامامان رحمة الله عليهما رحمه الله قد يسر له النظم كما ان قلمه يجري في النذر نثر الكلام - [00:06:34](#)

رحمه الله وله مصنفات في سائر العلوم. وهذا العلم الذي ندرسه هو علم مصطلح او علم اصول الحديث او المصطلح او ما اشبه ذلك من الاسباب التي المقصود منها معرفة حال السند والمتن. حال السند والمتن. او - [00:06:54](#)

ويسمى الاخبار عن طريق السند. وهو المتن الاخبار عن طريق السند. هذا العلم المقصود منه بجميع انواعه معرفة الاسناد. معرفة الذي هو وسيلة والغاية هو الوصول الى الحديث ومعرفة صحة الحديث من ضعفه. فهو - [00:07:24](#)

معرفة حال الراوي والمروي. معرفة حال الاسناد والمتن. والاسناد وسيلة المتن غاية والتمن غاية. ولذا من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة بالاسلام من عليها بالاسناد فليس للامم قبلنا اسناد. انما هي - [00:07:54](#)

روايات يأخذونها عن قرون متطاولة. واليهود والنصارى ليس لهم اسناده واختلطت كتبهم باخبارهم. فلا يميز بين اخبارهم وحكايات وبين ما في كتبه ومن الله سبحانه وتعالى على هذه الامة بالاسناد - [00:08:24](#)

وهو من تمام حفظ القرآن. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال اهل العلم ان من حفظ القرآن حفظ السنة. لان السنة مبينة للقرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:08:54](#)

فالسنة تبين القرآن وحفظ القرآن من وحفظ السنة ايضا داخل في حفظ القرآن لان القرآن سنة مفسرة. والقرآن مفسر. وحفظ المفسر حفظ للمفسرين. ولا يتم صحة المفسر الا بان يعرف المفسر وهو القرآن. وان - [00:09:14](#)

المفسر فالاسناد من الدين كما يقول عبد الله بن المبارك كما روى في المقدمة لصحيحه والترمذي رحمه الله في العلل يقول عبد الله المبارك من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فاذا قيل له من حدثك - [00:09:44](#)

فاذا قيل له من حدثك بقي. يعني بقي حائرا. بعضهم توقف في كلمة بقي. ايش معناها؟ لكن بين اهل العلم ان معنى كلمة بقي يعني قيل انه معنى سكت وقيل انها لا تأتي بمعنى سكت لكن - [00:10:14](#)

بقي يعني بقي حائرا. وهذا من الاسلوب العربي ان يسكت عنه مظهر. يدل عليه المذكور المنطوب ويكون ابلا. بقي حائرا. بقي لا يدري ماذا يقول. قل من حدثك؟ من اخبرك بهذا؟ ليس له حجة. بقي حائرا الاسناد من الدين. وقال عبد الله المبارك كما ايضا في مسلم

مقدمة - [00:10:34](#)

بيننا وبين القوم القوائم. بيننا وبين القوم القوائم هي التي يعتمد عليها ويستند اليها. والقوائم هنا القوائم المعنوية وهو الاسناد. حدثنا هنا عن فلان ولهذا تجد الاساليب الكتب ليس فيها قال فلان لا - [00:11:04](#)

ويروي خبر بينه وبينه وبين من حدث عنه مفاوز تنقطع فيه اعناق المضي كما يقول عبد الله بن مبارك لا حدثنا يقول البخاري يروي حدثنا عالمدين قال حدثنا سفيان عن - [00:11:34](#)

عن ابن عباس وهكذا ترى سلاسل الاسناد تعود الى الصحابة باسناد مشهورة باسناد مشهورة معروفة تتكرر كثيرا في الكتب الستة التي والمسند التي لا يكاد يخرج عنها شيء من امر الدين. هذه الاصول الستة مع المسند لا يكاد يخرج عنها شيء من امور الدين. ولذا -

[00:11:54](#)

تري كتب الاحكام المصنفة في الاحكام تجد متفق عليه. اخرج الشيخان رواه الخمسة. رواه الجماعة. غالب بل جلوا الاحاديث التي تكون فيها الاحكام في الكتب بالاحكام ترجع الى هذه الكتب. لان فيها اصول الاحاديث وفيها اصول الاساليب. الاسانيد - [00:12:24](#)

الى هذه الكتب وهذه الكتب تدور على هذه الاسانيد المعروفة العظيمة الائمة الحفاظ كما يقول محمد ابن حاتم ابن المظفر البغدادي الامام الحافظ من علماء القرن الرابع في سنة تسع - [00:12:54](#)

وسبعين وثلاث مئة كما ذكر عنه الخطيب في شرف الحديث يقول رحمه الله ان الله شرف هذه الامة واکرمها بالاسناد. وليس للامم قبلنا اسناد. انما هي كتب اختلطت بحكايات اما هذه الامة فانهم يروون الخبر والحديث. عن عشرين واكثر - [00:13:14](#)

عن عشرين واكثر. فيأتي المحدث يعني هذا معنى كلامه رحمه الله. فيذكر الخبر عن فلان وعن فلان ثم يتثبت منه ويضرب الاسانيد

بعضها ببعض. حتى يتميز يظهر الخلل في المتن والخلل في الاسناد. كما قال علي ابن المديد الحديث اذا لم تجمع طرقه - [00:13:44](#) لا يظهر عيبه او علتة. ولذا ترى اهل العلم يتتبعون الاخبار والطرق تتبعون الاخبار من جهة طرقها واساليبها فيتميز لهم الصحيح من غيره في الاسناد والمتن يواجهون في ذلك من المشقة والتعب الشيء العظيم لكنه مشوب باللذة والمتعة التي تنسيه - [00:14:14](#) جميع المتاعب بل تنسيهم الطعام والشراب من لذة ما هو فيه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى فهم يسافرون المسافات الطويلة ويقطعون الطرقات بين الفيافي والقفار والجبال والادوية مع قلة - [00:14:44](#)

والمزاد الطعام والماء. لكن ما يمنحهم الله سبحانه وتعالى من لذة العلم والانس به ما يغنيهم يلهيهم عن الزاني. قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم وهو ابن محمد ابن حاتم - [00:15:04](#)

محمد بن ادريس بن حاتم الرازي رحمه الله حافظ ابن حافظ كنت ورفيق ورفيقا لي مع رفيق له يقول معه في درس وطلب العلم وكنا نحضر عند المشايخ من درس الى درس - [00:15:24](#) لا يجدون فرصة. قال فمضت اي سبعة اشهر لم نذوق ثوابا. ما طبخوا شيئا. انما ربما الحبة من الزبيب ونحوها مجرد ان يقيم او ده وصلبه لاجل ان يسير الى الدنس - [00:15:44](#)

قبضت على ذيك سبعة اشهر. في يوم من الايام مررنا مررنا باحد المشايخ يعني الذين يدرسون عندهم. فلم نجده يعني لم يحضر اما لمرط او عذر فذهبنا الى البيت الى دارهم حتى يحضر وقت الدرس - [00:16:04](#)

الذي بعده فمررنا بسمك يبيع السمك فاشترينا منه سمكة وهم باشد الحاجة قال فوضعناها في الدار البيت فلم نجد وقتا لطبخها فانشغلوا بالنسخ والمطالعة وليس في هذا ايثار هذا استثناء في هذا استثناء كل يستأذن بوقته. قال فمضت. مضت ثلاثة ايام - [00:16:24](#)

حتى خشينا ان تتلف فاكلناها بيئا. اكلوها وهم يعني لا يجعلون وقتا للاكل وقت لا وقت وقت مطالعة يأكل وهو يطالع يأكل وهو يراجع. وهنا قصص عجيبة وغريبة. لو لانها واقعة مثبتة لك انت كالخيال. لكن هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى لهذه الامة. حيث سخر - [00:16:54](#)

الله لها هذا الائمة الحفاظ رحمة الله عليهم. فحفظوا الاسانيد وحفظوا المتون كما تقدم في كلام العلماء روى مسلم في المقدمة عن الزهري ان ابن ابي فروة هو احد المتروكين كان يحدث بحضرة الزهري - [00:17:24](#) يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر اخبار قال قاتلك الله يا ابن ابي هروة تحدث باحاديث ليس لها خطب ولا ازمة. ما لها خطو ولا ازمة لا بد من الاسناد. لا بد من الطريق - [00:17:44](#)

وصل للمتن اذا اهل العلم اعتنوا بهذا الفن وذكروا الطرق والوسائل لحفظ الحديث. وهو الاسناد واول من تكلم في هذا الزهري رحمه الله لما كتب اليه عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه ان يجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه في اول الامر كانوا يعتمدون على الحفظ - [00:18:04](#)

حتى تواسى العلم المصنفات الكثيرة صنف في من المتقدم في يد الحسن ابن الرحمن الرامه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي كما ذكر الحافظ رحمه الله في النخبة ثم كان ختام ذلك يعني من افضل كتب كتاب الصلاح والذي توالى العلماء على شرحه والتحشير - [00:18:34](#)

عليه ثم لم يزل اهل العلم يصنفون الى يومنا هذا. لكن كله راجع الى الكتب التي هي اصوله في هذا المقام مقدمة ابن الصلاح الذي جمع علوم المتقدمين رحمه الله وصاغها. ثم جاء الامام الحافظ بن حجر رحمه - [00:19:14](#)

الف النخبة النخبة شيء منتخب المختار نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر. هذه الفها كما نقل الصنعاني رحمه الله عن محمد بن ابراهيم ابن الوزير اليماني احد علماء اليمن الكبار وهو عصري الامام ابن حجر توفي سنة اربعين - [00:19:34](#) سنة اربعين وثمان بمئة معاصر للحافظ ابن حجر. ونقل عنه الصنعاني ولعله ذكره في كتاب العواصم من القواصم انه الفه في حال السفر. الف هذه الفها الحافظ هذا السفر هو الشهاب ابن علي ابن حجر كما يقول الصنعاني. يقول انه الفها في حال السفر - [00:20:04](#)

هو الحافظ ابن علي ابن حجر وهذه المنظومة يقول طالعتها يوما من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند وفود النوم. يعني انه ابتداء هذه المنظومة - [00:20:34](#)

منظومة نخبة الفكر من اول النهار وختمها من اخر النهار او في وسط الليل رحمه الله تبلغ مائتي بيت وتزيد ثلاثة ابيات او اربعة ابيات. والصنعاني رحمه الله قد يسر له وسهل عليه - [00:20:54](#)

النظم رحمه الله. قال فاشتقت ان اودعها نظامي. فنظمها رحمه الله اهلا وسهلا ميسرا كما سيأتينا ان شاء الله. وهذه النخبة عصارة ونخبة كما ذكر حرب. نظم النخبة الفكر عصارة. ايضا ولهذا سماها قصب السكر. وهو العصارة - [00:21:14](#)

فهي عصارة من عصارة. وهذا لا شك عصارة الشيء هو له. كلام اهل العلم كله له. لكن هم يتفننون في التسمية لما يدونون من مصنفات عن طريق النظم او عن طريق النثر - [00:21:44](#)

فنستعين الله سبحانه وتعالى ونسأله الاعانة على شيء من الابانة لكلام اهل العلم فانما نحن عالة عليهم وعلى كلامهم رحمه الله فيما يذكرون فحسبنا ان نفهم كلامه رحمه الله وان نندبره وان ننظر فيه بعين الانصاف والبصيرة خاصة من هؤلاء - [00:22:04](#)

الائمة رحمة الله عليهم الذين افنوا اعمارهم في طلب العلم ونشره الذي هو حياتهم القلوب والنفوس نسأله سبحانه وتعالى يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح ونبتدأ وسيكون على قراءة يعني قراءة ثلاثة ابيات ثم تشرح شيئا ما تيسر من - [00:22:34](#)

ثم هكذا والعلم نأخذ في كل يوم نحو من اه ما بين الثلاثين لاربعين من الابيات المذكورة خمسة ايام الى يوم الخميس فنسأله سبحانه وتعالى ان يعي واياكم ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:23:04](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله تعالى في قصب السكر نظم نخبة الفكر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:24](#)

حمدا لمن يسند كل حمد اليه مرفوعا بغير عد. متصل ليس له انقطاع. ما فيه كذاب ولا ثم صلاة الله تغشى احمداء. واله وصحبه اهل الهدى. نعم بارك الله فيك - [00:23:44](#)

يقول رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. ثم حمد الله سبحانه وتعالى وهذه طريقة اهل العلم في المصنفات انهم يجمعون بين البسملة وقول الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم ثم الحمد - [00:24:03](#)

وهذا اقتداء بالكتاب العزيز لانه بدأ بالبسملة بدأه الصحابة بالبسملة فاول ما ابتدأ به القرآن العظيم هو بسم الله الرحمن الرحيم. وهي ليست اية من الفاتحة انما هي اية من كل سورة ابتداء. كما قال ابن عباس ابو داود والحاكم بسند صحيح انه عليه الصلاة -

[00:24:21](#)

والسلام لم يكونوا يعني فصل سورة من سورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وروى مسلم من حديث انس مالك رضي الله عنه انه قال اغفى النبي اغفاء ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا - [00:24:47](#)

اعطيناك الكوثر. فدل على ان بسم الله الرحمن الرحيم تستفتح بها القرآن ويستفتح بها ايضا اول كل سورة لكن ليست من السورة الامارة والاربعة بسند صحيح من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال سورة من - [00:25:03](#)

ما هي الا ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية بدون البسملة فدل على ان البسملة ليست اية من السور هو هي اية للفصل كما تقدم - [00:25:23](#)

وهنا ادلة اخرى في الباب تدل على هذا المعنى وما ورد من ذكر البسملة في اخبار فانها ظليفة حديث ام سلمة انها من من الفاتح حديث لا يصح لقوله عز لقول الله عز وجل في الحديث القدسي قسمت حديث ابو هريرة رضي - [00:25:44](#)

والله ان قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سألت. فاذا قال عبدي الحمد لله رب الحديث المعنى انه ابتدأها بقول الحمد لله فدل على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من الفاتحة وهو الصحيح - [00:26:04](#)

وقول جماهير العلماء ثم ذكر الحمد بعد ذلك كما تقدم اقتداء بالكتاب العزيز لانه بعد البسملة الحمد لله رب العالمين. والقرآن هو امام كتب والكتب بعده ائمة مأمومون يتبعون هذا فكل كتاب يصنف لا بد ان يكون مع القرآن كالمأموم مع الامام - [00:26:24](#)

وكما انك لا تسبق لا تسبق الامام. ولا تتقدم بين يديه كذلك كل ما صنف من الكتب يجب ان تكون وتبعا لهذا القرآن. والمعنى انها تبع لكتاب الله سبحانه وتعالى لسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:26:52](#)

هذا في الكتب المصنفة. اما حينما يبتدأ الانسان رسالة خاصة يكتبها مثلا لشخص او لجماعة او اوراق او شيء يكتب في العقود ونحو ذلك والمواثيق التي تكتب بين الناس فهذه يكتب بسم الله الرحمن - [00:27:13](#)

الرحيم كما ثبت في الصحيحين في حديث ابي سفيان صخر بحرب من رويت ابن عباس عنه انه عليه الصلاة والسلام كتب قال من محمد بسم الله الرحمن الرحيم محمد عبد الله ورسوله الى هرقلعة عظيم الروم. كذلك اراد عليه الصلاة والسلام ان يكتب - [00:27:32](#)

كما في حديث المسور وحديث مروان بن حكم للبخاري يكتب بسم الله الرحمن الرحيم في الكتاب الذي بينه وبين قريش في صلح الحديبية قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم لما قال لي علي رضي الله عنه فهل يدل على ان الكتب الخاصة او الرسائل الخاصة يقتصر على - [00:27:54](#)

بسم الله والكتب العامة يجمع بين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد. اما الخطب الخطب والكلمات خطب الجمع والاعياد والاستسقاء ونحو ذلك ما يكون بين يدي الدروس فهذه يوجد تبتدأ وتفتح وتستفتح بالحمد. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. او صيغة فيها الحمد لله سبحانه وتعالى - [00:28:14](#)

وهذا هو الصحيح في جميع الخطب. خلافا لمن فرق فقال يبدأ بخطبة العيدين بالتكبير والاستسقاء بالاستغفار وسائل الخطب الحمد هذا التفصيل لا دليل عليه والاحاديث عامة مطلقة من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام تدل على الابتداء بالحمد في جميع الخطب - [00:28:42](#)

حمدا لمن يسند كل حمد كل الحمد اليه مرفوعا بغير عدل. حمدا هذا مفعول مطلق. ايحمده حمدا لمن يسند هذه براعة هلال حيث ذكر الاسناد والكلام في الاسناد كما سيأتي والبحث في الاسناد لان هذا هو علم المصطلح او علم الحديث او علم وصول الحديث هو البحث في الاسانيد - [00:29:08](#)

يسند كل حمد كل هذه من ابلغ صيغ العموم عند الاصول. فسورها يدخل فيه ما لا يدخل فيه غيرهم. ولما انا الحمد متعدد اطلق او قال كل حمد له سبحانه وتعالى لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اليه سبحانه وتعالى - [00:29:42](#)

مرفوعا ايضا هذا فيه اشارة لما تقدم في قوله مرفوعا اشارة الى ماذا؟ هنا ايش يكون؟ اشارة الى هي كلمة ايش عندنا في الاحاديث مرفوع موقوف ومقطوع هنا ذكر المرفوع لانه اعلاها لانه اعلاها. ولهذا خص كما سيأتينا ان شاء الله المرفوع للنبي عليه السلام بقوله مرفوع - [00:30:08](#)

وهذا من حسن اختيار اهل العلم. حيث جعلوا المرفوع او جعلوا ما كان من قول النبي عليه الصلاة والسلام خصوه بلقب المرفوع اللقب هذا جعله خاصا خاصة بقوله عليه ولهذا قال مرفوعا وهذا - [00:30:41](#)

ايضا براعة استهلال فذكر الاسناد ثم ذكر ماذا المتن ذكر الاسناد يتعلق الرجال والمرفوع ايش يتعلق كلمتين فذكر علم المصطلح اختصره في هذا البيت الاسناد والمتن وهو الاسناد والاخبار عن طريق المتن - [00:31:01](#)

مرفوعا لانا لا نتحقق المرفوع الا بالاسناد الا بالاسناد. ولا نحتج بالاسناد الا اذا كان سالما من عيب من علة من العلل كما سيأتي ان شاء الله. بغير عد وهذا - [00:31:24](#)

مما يشرع للمسلم هو الثناء والحمد لله سبحانه وتعالى بغير عد. ولذا جاءت اخبار كثيرة في ذكر الحب لله سبحانه وتعالى على وجه يكون بغير احصاء من باب تكثير الحمد بانواعه وعدده. لان انواعه وافراده لا تنحصر. ولهذا قال بغير - [00:31:47](#)

عدي متصل متصل هذا يمكن يكون خبر يعني هو متصل هو متصل والكلام يأتي يعني المذكور او المحذوف او المظمر الذي دل عليه المذكور كالمذكور وهذا من خصائص لغة العرب من خصائص لغة العرب - [00:32:14](#)

الاغمار الذي يدل عليه المذكور يدل عليه مذكور هذا فيه اختصار في اللفظ اختصار في اللفظ وجمع للمعاني جمع للمعاني تيسير

للحفظ تيسير للظبط ولهذا متصل امكانيه متضح يعني هو متصل. هو متصل ليس له انقطاع. هذا يرجع الى الحمد - [00:32:40](#)

وهذا ايضا مما برع به هذا المصنف ليس له انقطاع متصل ليس له انقطاع لما ذكر الاسناد قال متصل اذا فيه اشارة الى ما هو فيه وهو حمده سبحانه الحمد المتصل الحمد الدائم الحمد المتواصل - [00:33:09](#)

كما ان السند لا يثبت ولا يصح الا اذا كان متصلا غير منقطع ولعل هذا فيه اشارة الى اختياره رحمه الله معنى الاسناد ما هو؟ معه لان عندنا او المسند عندنا المسند - [00:33:32](#)

والمتصل والمرفوع سيأتي ان الاظهر ان المسند هو المتصل المرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا قيل مسند اذا قلت هذا حديث موسى معناه سيأتي ان شاء الله انه من قول النبي عليه السلام وانه ليس منقطع - [00:33:51](#)

اذا قلت متصل متصل هذا يدخل فيه المرفوع والموقوف هل يكون متصل للنبي عليه الصلاة والسلام؟ قد يكون متصل للصحابي قد يكون متصل ماذا للتابعي ومن بعده. لكن مسند اسندته - [00:34:13](#)

اسندته الى النبي عليه الصلاة والسلام قال متصل ليس له انقطاع. المرفوع المرفوع النظر فيه الى ماذا؟ الى المتن قد يكون منقطع قد يكون معضل قد يكون فيه مجهول سائر العلل - [00:34:33](#)

ولهذا قال متصل ليس له انقطاع. متصل ليس له انقطاع. هذا الحمد وهذا فيه تيسير وبراعة في الدخول في هذا الفن وهو الذكر الاسناد الذي ضبطه او حده عدم انقطاعه ورفع الى النبي عليه الصلاة والسلام. يعني القصد اذا قيل عدم الانقطاع - [00:34:53](#)

عسائر انواع سواء كان قطاع بعضا لقطاع مثلا بسقوط رجل انقطاع بتعليق انقطاع بارسال و هذا الاصطلاح هو اصطلاح المتقدمين. لكن المتأخرين دونوا العلوم وجعلوا لكل نوع من هذه الانواع لقب يخصه - [00:35:23](#)

ما فيه كذاب ولا وطاق لما ذكر الاسناد المتصل غير المنقطع ضده والاسناد الذي لا يصح. الاسناد الذي لا يثبت وهو ما في كذاب او وطاق وسائر انواع العلل لكن - [00:35:44](#)

اشدها ظعفا واقواها هو الكذاب والوطاع كذاب والوغاز سيأتي ان شاء الله. ما في كذاب وفي اشارة منه رحمه الله الى انه اسند الحمد وجاء بصيغة تدل على حمد كثير وحمد عظيم لله سبحانه وتعالى - [00:36:06](#)

خال من الكذاب والمراد المبالغة المراد المبالغة وتأكيده صدق الحمد وتمام الحمد مع الاشارة الى ما تقدم ثم صلاة ثم صلاة الله تغشى. ثم هذا الترتيب لانه لما اثني عليه سبحانه وتعالى - [00:36:31](#)

في الجملة المتقدمة الفعلية حمدا يعني احمد الله حمدا عطف بجنة جملة خبرية ابتدائية ابتدائية ثم صلاة الله فهم باب عطف الجملة الجملة الاسمية على الجملة الفعلية تنويع في العطف - [00:36:56](#)

وهو كلاهما جملة خبرية حمدا كما تقدم حمد الله عز وجل ثم ذكر عليك الصلاة كلاهما جملة خبرية يخبر عن الحمد ثم قال ثم صلاة الله. لكنهما وان كانتا خبريتين لفظا فهما انشائيتان معنى. انشائيتان معنى لان المعنى - [00:37:20](#)

انه يشرع لك ان تحمد الله. وان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وكأنك تأمر نفسك وتطلبنا من نفسك ان تحمده سبحانه وتعالى. ليس مجرد الخبر لا. المقصود الخبر المتضمن للانشاء - [00:37:53](#)

والانشاء هو الطلب والامر والنهي ونحو ذلك فالمعنى انك تنشأ بالحمد فعلا لله عز وجل. وتصلي على النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم صلاة الله تغشى للشئ وهو عموم له. بل دخوله فيه حينما يغشاه - [00:38:12](#)

يعني ظاهرا وباطنا تغشى احما واحمد من اسمائه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث ابي وفي حديث جبير بن مطعم الرواية في الصحيحين رؤية الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم انه عليه قال ان لي خمسة اسماء - [00:38:39](#)

وعند مسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله وانا الحاشر وانا العاقل يعني الذي ليس بعده نبي وكذلك ايضا في مسلم من حديث ابي موسى ذكر اسماء زيادة وزاد النبي التوبة. ونبي الرحمة. نبي التوبة ونبي الرحمة - [00:39:05](#)

وكذلك المقفي عليه الصلاة والسلام ذكر المقفي ذكر الخمسة الاولى وزاد المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة وجاءت اخبار اخرى لكن هذا هذان خبرهما اصح الاخبار الواردة في اسمائه عليه الصلاة والسلام حديث ابي حديث جبير الصحيحين - [00:39:32](#)

ابي موسى في صحيح مسلم احمد واله وصحبه عطف على احمد. وصحبه اهل التقى اي هم اهل التقى يمكن ان تنصب لكن اذا ابتدأت يكون احسن اهل التقى هم خاصة انك اذا جعلتها خبر لمبتدأ - [00:39:52](#)

جئت بضمير ضمير وهذا يشبه التخصيص لهم وانهم حازوا قصب السبق في هذا الباب هم يعني كأنهم وحدهم الذين فازوا في هذا الباب. وسبقوا في هذا الباب. اهل التقى والتقى والتقوى - [00:40:16](#)

هو الوقاية وان تجعل بينك وبين مسأخه وقاية بان تفعل ما امرك الله به وان تجتنب ما نهاك الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وبعد فالنخبة في علم الاثر مختصر يا حبذا من مختصر. الفها الحافظ في حال السفر - [00:40:39](#)

وهو الشهاب ابن علي ابن حجر طالعته يوما من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي. فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند للنوم مشتملا على الذي حواه فالحمد للرحمن لا سواه - [00:41:07](#)

نعم وبعد اي بعد ذلك بعد ذلك فالنخبة يعني لما بدأ بمقدمة مشروعة مطلوبة هي من اعظم اسباب البركة بالاستعانة على ما يريد كل عامل ان يعمل وكل صانع ان يصنعه - [00:41:27](#)

واعظم الصناعات صنعة العلم. صنعة العلم هي اعظم الصناعات لكل صانع صنعة وصنعة الاسلام هي العلم لا يمكن ان يكون الانسان مدركا عالما باحكام الشرع عاملا على وجه يكون موافقا للشرع الا بالعلم - [00:41:56](#)

صنعة العلم هي اعظم الصناعات والاستعانة بالله عز وجل من من الامور الواجبة في هذا. فلا حول ولا قوة الا بالله في باب العلم والعمل الفاتحة نقرأ في كل ركعة اياك نعبد واياك نستعين. نستعين الله عز وجل في امورنا كلها. وحده دون غيره. وله قال - [00:42:25](#)

وبعد بعد ما قدم تلك المقدمة في الحمد لله سبحانه وتعالى والثناء عليه. فالنخبة في علم الاثر النخبة المنتخبة في علم الاثر قال علمي الاثر هذا ربما ايضا يشير من المصنف رحمه الله ومن الحافظ ايضا - [00:42:49](#)

الى ان الاثر يطلق على الحديث. لان العلماء اختلفوا وهذا سيأتي ان شاء الله في الحديث والاثر والخبر هل هي بينها التباين او هي متداخلة او بينها عموم وخصوص - [00:43:13](#)

وهذا امر لا يؤثر ولا يضر والحديث قيل انه بالمرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وفعل النبي عليه الصلاة والسلام. والاثر قيل انه ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن التابعين قال كتب الاثر التي تصنف مثل مصنف عبد الرزاق وابن ابي شعبة - [00:43:32](#)

وسائل مصنفات هذي تذكر فيها الاخبار المرفوعة الى النبي عليه السلام وكذلك الموقوفة على التابعين ومن بعدهم والاخبار اعم من ذلك. الاخبار اعم من ذلك. تشمل الاخبار في الحوادث والوقائع - [00:43:56](#)

والغزوات وتشمل الاثر المنقولة عن الصحابة والتابعين. وتشمل احاديث. ولهذا يقولون فلان اخباري. يعني له بالاخبار قال في علم الاثر مختصر والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه. هذا هو المراد يعني يختصر - [00:44:15](#)

هذا الكلام الذي يريد ان يختصر اذا كان لان المختصر قد يكون راجع الى اصل وقد يكون مختصر ابتداء مختصر شيئا بدون ان يرجع الى عصر وقد يكون مختصر من اصل - [00:44:40](#)

كما يقع في كثير من يا حبذا حبذا هذا فعل جامد لانشاء المدح. لانشاء المدح من مختصر وهو مختصر الحافظ ابن حجر رحمه الله لما اشتمل عليه من خلاصة هذا العلم اختصره في في ورقات يسيرة رحمه الله ثم هو كما سيأتي في حال السفر - [00:44:58](#)

الفها الف بينها وجمع شملها رحمه الله فصارت متسقة منتظمة ليس فيها تناهض الحافظ الحافظ يطلق على الحافظ الذي حفظ جملة من الاخبار واختلفوا في اسم الحافظ لكن لا شك ويطلق على ائمة على ائمة مشهورين واختلف آ - [00:45:25](#)

في خاتمة الحفاظ والحافظ رحمه الله بحق امام عظيم من الحفاظ الذين من الله عليهم بحفظ السنة والتأليف فيها وايضا عنده حسن مطالعة رحمه الله عنده حسن مطالعة وسرعة في القراءة والمطالعة مع قوة في الفهم - [00:45:55](#)

حتى انه يقرأ الكتاب الواحد في جلسة واحدة نقل عنها انه قرأ المعجم الصغير وقد رواه الطبراني عن الف وخمس مئة شيخ في جلسة بين الظهر والعصر لكنها ليست اي قراءة. قراءة تمنع وتدبر مع السرعة - [00:46:21](#)

رحمه الله ليس فيها تصحيف ولا تحريف ولا زيادة ولا نقص وكذلك قرأ مسلم والبخاري في مجالس في مجالس ونقل عن ائمة كثير رحمة الله عليهم انهم ختموا البخاري آآ سماعا على كثير من شيوخهم في مجالس - [00:46:45](#)

اربعة مجالس او خمسة مجالس فالحافظ رحمه الله تميز بهذه الميزة والى طالع كتابا فانه لا يخلو من فائدة من تصحيح او تحشية في حال السراء معلوم حال السفر في الغالب يكون حال مشقة وتعيب خاصة في تلك الايام - [00:47:07](#)

والمسافر في تلك الايام ليس معه كتب ربما لا الا شيء يسير ليس معه كتب. انما صدره يعي الكتب العلم ما حواه الصدر لا ما حواه القمطر. هذا هو العلم - [00:47:32](#)

قال في حال السفر ويذكر ان بعض اهل العلم كان مسافرا اعترض له لص فاخذ ما معه من المال واخذ حقيبة الكتب فقال اما المال فهو لك لكن حقيبتني ردد علي حقيبتني - [00:47:50](#)

قال تبا لك لا تحفظ كتبك لست بها الان تعطي يقول للص العلم ما حواه الصدر لا ما حواه القيماطر ال على نفسه بعد ذلك ان يحفظ كتبه اذا كان عابه هذا اللص - [00:48:12](#)

فهذا هو العلم الذي يسير معه وحيثما سار وحيث ما نزل الفها الحافظ في حال السفر ونقل عن كثير من اهل العلم مشهور في هذا ابن القيم رحمه الله كما ذكر في زاد المعاد وقد ذكره آآ في - [00:48:30](#)

في اوله انه الفه في حال السفر يعني ازداد قليل وليس معه من كتب او شيء يسير ويدل على هذا الحفظ العظيم والفقه انه يذكر في هذا الكتاب اثار كثيرة من مصنفات - [00:48:56](#)

بعضها يعني قد يكون لم يطبع يذكر بالاسانيد من مصنف عبد الرزاق ومصنف بن ابي شيبة كثير من الصحابة خاصة في اخر الكتاب حينما تعرض لكثير من المسائل ويسرد الاثار الكثيرة بالعشرات - [00:49:14](#)

رحمه الله كل هذا من حفظه يدل على انهم استوعبوا هذه الكتب وحفظوها رحمة الله عليهم. ويذكر عن كثير منهم انه يستحضر مسند الامام احمد والكتب ان لم يكن يحفظها لكن - [00:49:35](#)

انه يستحضر هذه الكتب باسانيدها كما ذكر عن بعضهم عن بعضهم رحمه الله انه قال ان شئت مسند الامام احمد رحمه الله اذكروا السند اذكر لكم متين. او اذكروا الاسناد اذكر لكم يعني افصح الان في اي مكان - [00:49:53](#)

من الكتاب في اي صفحة في اي سطر قال ابو جرعة رحمه الله عندي كتب خمسين سنة لم ارجع اليها انظر اي واحد منها اقول لمن يخاطبه افتح او قال نعم اني لاحفظها - [00:50:14](#)

احفظوا الحديث او الاثر والصفحة التي هو فيها والصف الذي هو فيه هذا مثل ما تقدم يدل على ان الله سبحانه وتعالى حفظ سنة بحفظ القرآن بهؤلاء الائمة العظماء رحمة الله عليهم. ولذا لما قيل عبد الله مبارك - [00:50:36](#)

عبد الكريم بن ابي العوجاء احد الزنادقة الذين اخذوا وصلب قال اخذ وصلب قد وضعت اربعة الاف حديث احلوا فيها الحرام احرم فيها الحلال قال عبد المبارك يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلا - [00:50:57](#)

يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلة. نقل معنى هذه الكلمة عن جمع من الحفاظ رحمة الله عليهم وهذا واقع لا شك انهم تتبعوها تجد الواحد يسافر المسافة الطويلة في البحث عن حديث لما وضع - [00:51:20](#)

ابن ابي عصمة نوح ابن ابي مريم المروزي وهو من فقهاء الكوفة. لكن وقع في امر عظيم انه اخذ احاديث اما انه قيل انه وطلعها وقيل انه اخذها عن غيره. في فضائل السور - [00:51:39](#)

من قرأ سورة البقرة من قرأ سورة ال عمران من قرأ سورة المائدة من قرأ سورة النساء من قرأ سورة المجد من قرأ سورة الى اخر القرآن الى اخر سورة من القرآن. حديث - [00:51:55](#)

وهذا الحديث تتبعه بعض العلماء. قيل من حدثك؟ قال حدثني فلان شيخ بكذا بخراسان بعبادان قال فلان ثم سافر لو حدثك الى فلان حتى جاء عند الشيخ الخامس فوجدت فلانا بمكان وعنده شيخ عنده طلاب فقلت من حدثك - [00:52:09](#)

في هذا الحديث لم يحدثني بها انما رأيت الناس قد انشغلوا او انصرفوا بفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق فاتخذت ذلك حسبا لا

شك هذا من عمى البصيرة. عرف مصدر واصل الحديث - 00:52:34

وانه موزوع انه موزوع ابن ابي عصمة نوح من امير المروزي روى هذه الاخبار ولذا اغتر بها كثير من المصنفين لكن لا خبرة لهم في علم الحديث مثل الزمخشري والواحد والبيضاوي. هؤلاء الثلاثة اغتروا - 00:52:54

وكما قال وكل من اودعه كتابه الواحدي فمخطئ صوابه لان بعضهم اودع عن ابي ابن كعب كل من اودعه كتابه كالأحد ايضا كذلك فهو مخطئ صوابه لكن لا خبرة لهم يذكرون هذه الاخبار وحديث موضوع - 00:53:23

فمن الله سبحانه وتعالى على اهل الاسلام باهل العلم الذين السنة فكان الواحد يحفظ المصنفات ويحفظ الكتب الكثيرة باسانيدها ويصنف المصنف ويمليه شيخ الاسلام رحمه الله غالب كتب شيخ الاسلام رحمه الله ابلاها من حفظه - 00:53:46

ولهذا تجد كثير من مصنفاته رحمه الله استفتاء يسأل في ورقة يعطى اوراق وربما قال ان الورقة لا تتسع. الاوراق التي تصل لا تتسع فيختصر رحمه الله وكان جوابه من حفظه فيرد الاثار والاخبار وما فتح الله عليه سبحانه وتعالى - 00:54:11

من العلوم في كتابه سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام في حال السفر وهو الشهاب ابن علي ابن حجر رحمه الله لا شك انه لقب على مسمى اه رحمه الله للحافظ - 00:54:35

قال رحمه الله طالعها الظهير مسعود يرجع الى النخبة يوما من الايام يعني هو في هذا اليوم طالعها اوقع الله في قلبه ان ينظمها فاشتقت ان اودعها نظامي يعني ان - 00:54:51

مثل ما ينظم الخرز لان النبض يحفظ والنظم اسهل في الحفظ ان اودعها نظامي. ولان النظم ايسر في الحفظ ويروق للنفوس ما لا يروق للنثر. ولذا تجد كليم الناس يحفظ المظلوم ما لا يحفظ - 00:55:17

فتم مباشرة بادر ما في التسوييف ولا تأخير. قال علي انظرها بعد غد او بعده لا مباشرة اذا هبت رياحك فاغتنمها بادر فان لكل خبير قد سكون. اذا بادرت نفسك او احسست من نفسك امر من هو خير لا تسوف. بادر في امر الخير مهما كان. ولهذا قال فتم - 00:55:46 من بكرة ذاك اليوم اليوم الذي طالع عابد وهذا يبين انه طالعها من اول النهار رحمه الله الاول والبكر والبكور كله خير. بورك لامتي في بقاء. حديث صخر بوداع الغامدي - 00:56:17

اللي روى الخامسة هو الحديث له طرق له طريق عمرة ابن صخرة ابن وداع الغامدي واما يوم الخميس هذا لا يصح لا يصح وجاء من هديه عليه الصلاة والسلام البكور والمبادرة للبكور. وكان عليه الصلاة والسلام يجلس مع اصحابه من اول النهار - 00:56:32 وتم من بكرة ذاك اليوم بكرة والبكور كله خير من المساء عند وفود النوم يعني انه رحم انهاها في يوم رحمه الله مشتملا الحال من فاعل تم حال كونه مشتملا - 00:56:56

مشتملا على الذي حواه على الذي حواه مشتملا هذا النظم على الذي حواه يعني هو في النخبة من العلوم والالقاء التي ذكرها. فالحمد للرحمن ابتداء بالحمد وختم - 00:57:27

الحمد في هذه المقدمة رحمه الله فنعم البدء ونعم الختام له الحمد في الاولى والاخرة سبحانه وتعالى فالحمد للرحمن لا سواه سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى تقسيم الخبر الى متواتر الى متواتر واحد - 00:57:51

وكل ما يروى من الاخبار اما بحصر او بلا انحصار الاول المروي بفوق اثنين او بهما او واحد في العين ثانيهما يدعونه التواتر ترى به علم حاضرا قال رحمه الله - 00:58:16

في تقسيم الخبر الى متواتر واحد ابتداء بهذا او بهذين النوعين والنوع الثاني ينقسم كما سيأتي الى ثلاثة اقسام وهو الاحاد قال وكل ما يروى من الاخبار لان المقصود بهذا العلم - 00:58:37

هو معرفة صحة المتن من ضعفها والعلماء في هذا يشمل كل ما يرد حتى الموظع ولهذا بعض يدخل الموظع في الضعيف لكنه اردأ الضعيف واردأ الضعيف الموظع وكل ما يروى كل جميع ما يروى من الاخبار - 00:59:00

هذا مثل ما تقدم فيه التوسع بالاصطلاح وان الخبر يطلق على المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وكما قيل لا مشاحة اما بحصر بدأ بالشئ المحصور وهو المعداد والمحصور سيأتي انه الاحاد - 00:59:25

او بلا انحصار وهو المتواتر بلا عد بلا انحصار وهو المتواتر اما بحصر او بلا انحصار الاول ما هو الاول الاحاد الاول الذي يكون ماذا؟

محسوب المروي بفوق اثنين هذا الاول - [00:59:49](#)

الاول ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يروى بفوق اثنين او بهما اي باثنين او واحد للعينين في نظرك انه واحد فخير الاحاد محصور طريقه

محصورة وهو اما ان يكون تكون طريقه فوق اثنين - [01:00:14](#)

ثلاثة فاكتر الى ما دون المتواتر او بهما اي اثنين او واحد وهذا هو الغريب فوق اثنين يسمونه المشهور وهو المستفيض على رأي كما

يقول الحافظ الخبر المشهور هو ان يكون له ثلاثة طرق ان يكون له ثلاثة طرق فاكتر - [01:00:38](#)

فيما دون الى ما دون المتواتر. هذا هو المشهور والمراد بالمشهور عند اهل الحديث لا المشهور عند عامة الناس. ولا المشهور عند

الفقهاء ولا المشهور عند اهل اللغة لا لانه لان المشهور عند الناس وعند اهل اللغة وعند - [01:01:07](#)

يشتهر المتواتر احيانا ويشتهر الخبر الضعيف. وربما تشتهر حكمة مثلا يوجد في كلامه اللغة احاديث مشتتة لا اصل لها منسوبة الى

النبي عليه السلام. وفي كلام الناس يشتهر كثير. لكن يشتهر ايضا اخبار صحيحة. واخبار متواترة. فالمراد - [01:01:33](#)

بالمشهور ما يشتهر عند اهل الحديث ان يكون له ثلاثة ان يكون له ان تكون طريقه ثلاثة فاكتر. ليكون له ان تكون طريقه ثلاثة فاكتر

فحينما يكون له ثلاثة طرق - [01:01:56](#)

ثلاثة طرق فانه يكون مشهورا. قد يكون صحيحا قد يكون ضعيفا وقد يكون ضعفه شيء. لا يلزم من كونه ثلاث طرق ان يكون

صحيحا يكون صحيحا لان الاحاد فيه الصحيح وفيه الضعيف - [01:02:18](#)

وفيها الاخبار المنكرة كما شئت. او بهما وهو العزيز وان يكون له طريقان او واحد في العين هو الغني يقول رحمه الله ولعل سيأتي

ايضا سيأتي الكلام عليها وهو تفصيل الكلام عليها - [01:02:37](#)

ذكر هذه الاخبار او هذه ثانيهما يدعونه المتواترا او التواتر ترى به العلم اليقين حاضرا. هو رحمه الله عرفها عن تعريفه مجمل وسيأتي

تفصيل الكلام فيها. التواتر وش معناه جاء القوم متواترين. التتابع التواتر هو التتابع - [01:03:01](#)

ثم ارسلنا رسلنا تترا اي يتبع بعضهم بعضا ويأتي هذا بعد هذا. فلا يزال خبر يتواتر هنا يكون له طريق وطريق مثل يأتيك خبر يخبرك

به فلان ثم تشبعه من فلان ثم تسمعه من فلان حتى يتواتر عندك. التواتر هو التتابع هو - [01:03:27](#)

التتابع يدعونه ترى ترى به العلم اليقين حاضرا معنى انك تستيقظ وتجزم بهذا الخبر. لتواتره عن ذكر عنه كما سيأتي ان شاء الله.

نعم قال رحمه الله تعالى تعريف خبر الواحد وانواعه - [01:03:50](#)

بشرطه واول الاقسام سموه مشهورا وفي الاعلام من قال هذا مستفيض اسما. ثانيهما له العزيز وليس شرطا للصحيح فاعلمي وقد

رمي من قال بالتوهم. نعم. يقول رحمه الله بشرطه هذا هو المتواتر - [01:04:16](#)

واجمل واختصر الكلام عليه رحمه الله بقوله بشرطه. قول بشرطه هذا جنس يشمل شروط ليس بشرط هي شرط الوحدة المراد

شروط متواترة ما هي شروط المتواترة؟ اولا ان ان يرويه عدد - [01:04:39](#)

كثير يستحيل تواطؤه مع الكذب تسمع خبر من اناس كثير ربما لا تعرفه لكن حدثك فلان وفلان بهذا الخبر حتى صار العدد كثيرا تقطع

بصحة الخبر الشرط الثاني يكون الذي حدثك - [01:04:59](#)

حدثك عن قوم يعني هؤلاء حدثوك حدثوك ايضا عن قوم في الطبقة الثانية ان كونوا الخبر متوازي. والطبقة التي تليها بمعنى اشتراط

التواتر في كل طبقة من طبقات السنة وهكذا في الحكايات لو مثلا - [01:05:25](#)

وقعت واقعة قبل مثلا خمسين سنة فحدث بها من رآها عدد كثير ثم حدث العدد الكثير عددا كثيرا متواترا ثم الطبقة الى ان وصل

اليك في هذه الحالة يكون الخبر عندك متواترا لان في جميع طبقات السند - [01:05:45](#)

ثبت شرط التعدد والكررة التي يستحيل تواطؤ الكلام. هذا الشرط الثاني. الشرط الثالث ان يكون مستندهم ماذا الحس وش معنى

الحس سمعت ورأيت ما يخبرونك عن امر يقول نحن نرى كذا ونتوقع كذا لا هذا - [01:06:11](#)

هذا فكر وتأمل في المعقولات وجولان في الامور التي هي موضع للنظر والتفكر والتأمل انما كل يقول سمعت لو رأيت وما اشبه ذلك

يكون مستند حسابي الشروط الثلاثة هي شروط المتواتر على المشهور - [01:06:33](#)

ذهب جم من اهل العلم ومنهم من نسبته الى الجمهور الى ان ولا يشترط في التواتر كثرة العدد وهذا هو الذي رجحه جمع من

المتأخرين حفاظ قالوا لا يشترط في التواتر كثرة العين. انما يشترط فيه هو حصول العلم - [01:06:53](#)

فتارة يحصل التواتر بكثرة المخبرين وتارة بصفات المخبرين. وتارة بالقرائن المحيطة بالخبر فتكون القرينة بمنزلة المخبر فاذا كان

عندك عشر قرائن كانت بمثابة عشرة اخبروك. عندك عشرون قرينة كان بمثابة عشرين - [01:07:16](#)

مخبرا لك عن هذه الواقعة وهذا هو الذي عليه يدل كلام كثير من اهل العلم في كثير من الوقائع التي جزموا بها ولذا قالوا ان احاديث

الصحيحين تفيد العلم وان كان العلم من حيث الجملة لا في كل خبر - [01:07:45](#)

على سبيل قبض لكن من حيث الجملة تلقي العلماء لها للكتابين فانه تفيد العلم القطعي صحة ما فيهما من الاخبار سوى ما يكون بعض

الاخبار التي يقع في بعضها كلام وتكون مثلا لها شواهد تدل على ثبوتها - [01:08:11](#)

وهي اشياء يسيرة بينها العلماء رحمة الله عليهم ولذا جزموا بتواتر كثير من الاخبار وان لم يكن النقل فيها بكثرة عدد على وجه لا

يحصي باحد ولهذا قالوا مثلا لو اخبرت عن وفاة انسان مثلا - [01:08:34](#)

خبر واحد اليس كذلك طيب مررت في بيت هذا الانسان فوجدت النعش عند البيت ووجدت مثلا من احضر الحانوت وجدت المغسل

وسمعت صراخا في الدار مجتمع عند الدار وهم يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه سمعت. وش تكون هذه - [01:09:02](#)

ورأيت يعني كل واحدة من هذه قرينة قد تكون عشر قرائن قد تكون عشرين قرينة فكل قرين مثابة الخبر انك تقطع بصدق خبر الذي

اخبركم هو واحد لكن انضم الى هذا الخبر - [01:09:31](#)

هذا المخبر قرائن كثيرة قضى عندك بصحة هذا الخبر ولذا هناك اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام العلماء بثبوتها قطعوا

بثبوتها ليست الحد الذي ذكره عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيقطع بها - [01:09:49](#)

وذكر مثلا بعضهم مثل احاديث المسح على الخفين احاديث الحوض وكذلك اه قول النبي عليه الصلاة المرء مع من احب وكذلك قول

النبي من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. هذه احاديث لها طرق - [01:10:13](#)

كثيرة في الصحيح خارج الصحيحين المرء مع من احب انت من احببت. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى من حديث ابن

مسعود من حديث انس مالك وفي خارج الصحيح عن صفوان - [01:10:32](#)

معطل الذكواني السلمي وعن غيرهم عن ابي ذر بعضها باسانيد صحيحة في خارج الصحيحين وبعضها باسانيد مقاربة مع اختلاف

الطرق او كثرة الطرق واختلاف المخارج تقطع بصحة وتلقفه بالمتواتر وهكذا اخبار - [01:10:46](#)

اذ نقلت عن النبي عليه الصلاة والسلام طرقها كثيرة اختلفت مخارجها. تقطع بصحة الخبر عنه عليه الصلاة والسلام ولهذا كما تقدم

قالوا يعرف التواتر بطرق وليس هناك دليل على هذا. ويدل على ضعف - [01:11:07](#)

ما ذكروا في مسألة انه لا يحصل الا بعدد يستحيل تواضع الكذب انهم اختلفوا. قال بعضهم ثلاث مئة ولا بعضهم سبعون وقال بعضهم

اربعون وقيل عشرة وقيل اربعة انظر يعني من اربعة الى ثلاثمئة - [01:11:25](#)

واختلاف الاقوال واضطرابها يدل على ان القائل به ليس على قدم مستقرة. يقول اضطربت في هذه الحال فلو كان هناك دليل بين

على هذه المسألة لم يحصل مثل هذا القرار - [01:11:41](#)

بل بشرطه وهو يعني بشرط حصول العلم وبشرط حصول العلم هو ما تقدم واول الاقسام سموه مشهورا يعني اول اقسام المتقدم

وهو ماذا الاحاد اللي هو المنحصر سموه مشهورا مثل ما تقدم - [01:11:54](#)

اشتهر وهو المستفيض من فاض الماء على رأى كما يقول الحافظ رحمه الله وفي الاعلام من قال هذا المستفيض اسما قول اخر له

العزیز واسما. ثانيهما العزيز العزيز سمي عزيزا اما من عزى - [01:12:18](#)

يعز او من عزى يعز اختلف في المصدر الماضي واحد لكن عزة تأتي عزة يعز وعزة يعز وعز يعز ويختلف عز يعز قل. عز يعز قويا. عز

يعز اذا دفع. وعزني في الخطاب. اي غلبني - [01:12:43](#)

ولهذا عز يعز بالكسر كان له اقل المعاني وهو القلة عز يعز بالفتح والفتح فوق الكسر كان المعنى فيه اقوى ولهذا عز يعز فلان اذا قوي عز يعز بضم العين وضمة هي اقوى الحركات ولهذا تملأ الفم. فلما كانت اقوى الحركات كان لها اقوى المعاني وهو - [01:13:08](#) هذا الدفع يعز فلانا ليس انه قوي لا مع قوته يستطيع الدفع بعض الناس يمتنع ان يظلم لكن عنده قوة قد يدفع غيره عز يعز لكن العزيز اختلف في معناه على الوجهين المتقدمين فلا يأتي فيه المعنى الثالث - [01:13:36](#) عز يعز معناه قل من عز يعز الشيء تقول هذا شيء عزيز اي قليل لا وجود له. او قل قالوا العزيز لان هذا الوصف قليل في الاحاديث فسمي العزيز وقليل عز يعز - [01:14:00](#) اوي لانه كان له طريقان فصار عزيزا مثل مثلا ما روى البخاري على ناس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والدي ولد الناس والناس اجمعين حديث ابو هريرة ايضا - [01:14:22](#) في الصحيحين بمعنى من والده وولده هو من طريقين عن انس وعن ابي هريرة ولهذا قالوا روي هذا الحديث بهذا الحديث او احدهما الآخر وهذا هو الاحسن من عزى يعز اي قويا فيكون احدهما قوى الآخر - [01:14:37](#) حديث العزيز كثير على هذا الحديث العزيز كثير على هذا الا على قول ضعيف الاشارة اليه آ وهو اشتراط ان يكون آ اثنين في كل طبقة له العزيز وسما يعني وسما له علامة له - [01:15:00](#) وليس شرطا للصحيح فاعلم يعني ليس العزيز شرطا للصحيح هذا رد على ابن العربي رحمه الله انه حينما تكلم على صحيح البخاري قال ان العزيز شرط للصحيح قال بعض العلماء اول خبر في الصحيح يرد قوله - [01:15:22](#) اول خبر وهو امام عينيه يرد قوله هو حديث غريب. حديث غريب لكنه قال ان هذا الخبر بمنزلة العزيز لانه قاله عمر رضي الله عنه بحضرة الصحابة وهذا قول ضعيف - [01:15:47](#) لان المعنى بن العزيز انه رواه انه رواه شخص اخر من طريق صحابي اخر من طريق اخر كونه حدث به وغيره لم يروه لا يدخله لا يدخله او لا يدخله عن وصف الغربة بل هو غريب او غريب صحيح - [01:16:10](#) وليس شرطا للصحيح فاعلم ايضا هناك من قال ان العزيز معناه هو ان يكون في الحديث رواه اثنان رواه اثنان ثم يرويه عن التابع اثنان ثم يروي عن تابع التابعي - [01:16:30](#) يعني يرويه يرويه الصحابي مثلا والصحابي غير يرويه الصحابي مثلا ويرويه عنه رجلان ويروي عن التابعي اثنان اثنان وهذا قول ضعيف ولا يكاد يوجد يقال انه يرويه اثنان عن اثنين في جميع تطبيقات السلام - [01:16:56](#) انما حده الا يقل عن اثنين اثنين حده ان يرويه اثنان في طبقة من الطبقات طبقة من الطبقات لو زاد في احدى الطبقات ثلاثة لا يخرج عن عزيز شرطه ان يوجد في احدى الطبقات اثنان - [01:17:19](#) في الطبقات اثنان. مثلا حديث انس رواه عن انس قتادة وحמיד مثلا ثم رواه عن قتادة ثلاثة ثلاثة ثم رواه عنهم ثلاثة او اربعة او خمسة هذي ايش حكمه؟ عزيز ولا مشهور - [01:17:44](#) عزيز لماذا؟ لانه وجد في طبقة يعني اذا قيل حديث مشهور حديث عزيز حديث غريب ان يكون في احدى الطبقات بهذا الوصف اما كونه بعد ذلك ينتقل الى وصف المشهور - [01:18:09](#) او وصف المتواتر هذا لا يخرج عن العزيز. لا يخرج عن المشهور. لا يخرج عن الغريب اذا وجد في طبقة واحدة وصف من اوصاف هذا اللقب نسميه بهذا اللون. ان كان رواه اثنان فهو عزيز - [01:18:29](#) ولو ولو انه في الطبقة التي بعدا صار مشهور والطبقة التي بعدا صار غريب. والطبقة التي بعدا صار متواتر نعم بل اذا صار غريب نسميه غريب. ننزل الى الوصف الاقل. ننظر الى الوصف الاقل. مثلا الحديث - [01:18:48](#) له خمس طبقات الطبقة الاولى رواه اثنان الطبقة الثانية والثالثة الطبقة الرابعة رواه واحد في الطبقة الذي بعدا روى تواتر وش يقول الحديث طيب حديث رواه اثنان في الطبقة الاولى وثلاثة في الطبقة التي بعدا. وتواتر ايش يكون - [01:19:09](#) عزيز يكون عزيز اذا ننظر اقل الصفات فنسميه بها. ولو كان في طبقة من الطبقات متواتر او مشهور سيأتي حديث عمر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه متواتر في اخره - [01:19:32](#)

روى عن يحيى ابن سعيد الانصاري نحو مئتين او اكثر رواه عمر رواه عن عمر علقمة عنه محمد ابراهيم التيمي عنه يحيى بن سعيد الانصاري. ثم تواتر عن يحيى بن سعيد. ومع ذلك ما خرج عن حد الغرابة. لماذا - [01:19:51](#)

لانه في الطبقات جميع الطبقات علقمة بعده ومحمد ابن ابراهيم وبعده يحيى ابن سعيد كلهم واحد فما خرج عن حد الغرابة مؤخرا حد الغراب ولو تواتر بعد ذلك ولو تواتر بعد ذلك - [01:20:06](#)

وليس شرطا للصحيح وقد رمي من قال بالتوهم من قال يعني هذا التهمة اخبار عن انه واهم. وهو من هو ابو بكر ابن العربي رحمه الله وهم في هذا قال رحمه الله ثالثها يدعونه الغريب والكل احاد ترى دروبا - [01:20:32](#)

فيها اتى المقبول والمردود اذ هي في الاحكام لا تفيد حتى يتم البحث عن ثقاتها وطرح من ضعف من نعم. يقول رحمه الله ثالثها اي ثالث اخبار الاحاد يدعونه الغريبا - [01:20:58](#)

والكل احاد ترى ظروبا وكل احاد ترى قربا. ثالثها الاحاد للاخبار الاحاد مشهور وعزيز وغريب والكل احاد تراب ربا الغريب هو ما رواه واحد. هو ما رواه واحد والغريب له اقسام - [01:21:19](#)

وسياتي ايضا ما يتعلق المقصود انه قال ثالثها يدعونه الغريبا. الغريبة. الغريب هو ما رواه واحد كما تقدم. في طبقة من طبقات وقد يكون كغيره من اخبار قد يكون صحيح وقد يكون ضعيفا - [01:21:52](#)

والغريب يطلقونه يطلقون الغريب على كل من تفرد الكلام المتقدم رحمة الله عليه منهم يطلقون غريب على كل من تفرد. سواء كان مطلقا او تفردا نسبيا. سواء كان التفرد تفردا مطلقا - [01:22:22](#)

او تفردا نسبيا. يقال حديث غريب من حديث فلان. حديث غريب من حديث فلان وهذا شيء يأتي لعله يأتي ان شاء الله الكلام عليه والكل احاد ترى غروبا يعني ان اخبار ان المتقدم ان الجميع المتقدم احاد وهي ظروف وانواع. ثم هذه الاحاد - [01:22:40](#)

تنقسم الى اعلى درجة الى الصحيح الذي هو اعلى درجة الصحة فيما دون المتواتر واذا قلنا بالقول الثاني ان المتواتر ان المتواتر يدخل فيه ما ثبت وقطع بصحته بالقرائن فانه يكون في اعلى درجات الصحة - [01:23:07](#)

يكون ما هو دونه ويكون ما هو دونه ويكون المتوسط ومنه الحسن ومنه الصحيح ومنه الصحيح ذاته ومنه الحسن ذاته والحسن لغيره والصحيح لذاته والصحيح لغيره. فهو غروب وانواع - [01:23:32](#)

والحجة تكون في الصحيح دون غيره قال رحمه الله فيها اتى المقبول فيها اتى المقولة. اذ هي في الاحكام لا تفيد. فيها المقبول والمردود اذ هي في الاحكام لا تهين - [01:23:52](#)

فيها يرجع الى اخبار الاحاديث المقبول المقبول هو المستوفي لشروط الصحة والمردود هو الذي فاته شرط من شروط الصحة. واذا اطلقت الصحة يعني او الحسن او الحزن اذ هي في الاحكام لا تفيد - [01:24:14](#)

الاحكام ليخرج ماذا الفضائل لان الفضائل عند جمهور العلماء يحتج فيها بالحديث الضعيف على شروط مذكورة عند اهل العلم ولعله يأتي ان شاء الله الكلام عليه في كلام الحديث ضعيف. اذ هي في الاحكام لا تفيد وهذا واضح لان الحلال الحرام - [01:24:34](#)

يحتج فيه الا بما ثبت سنده. اما صحة او حسن حتى يتم البحث عن ثقاتها وهذا يبين ان الاصل عدم العدالة في الرواة. بل لابد من معرفة العدالة. ولا تثبت العدالة الا بالنص عليها. ان ينص امام - [01:24:57](#)

معتمد امام معتبر على قوة هذا الرجل وثقة هذا الرجل. امام معتبر فلا يقبل من كان متساهلا. حتى يتم البحث عن ثقاتها فاذا تتبعنا هذا السند فوجدنا رجاله ثقات واسناد متصل وسلم من جميع - [01:25:21](#)

فانه يثبت وليس المراد انه يكفي مجرد الثقة لا او ثقة الرجال انما المراد بالثقات هنا ان يكون ثقة مع بقية شروط ثبوت السند كما سياتي ان شاء الله في تعريف الحديث الصحيح. حتى يتم البحث عن ثقاتها. ويدخل في الثقة هنا - [01:25:47](#)

من هو كان صدوق لدلالة قوله وطرح من ضعف من رواها بمفهوم القول لان نص على الثقة انه مقبول والضعيف مردود. فيدخل في الثقة في كلامه ايضا الصدوق الصدوق وان كان ثقة اصطلاح - [01:26:15](#)

لمن هو اثبت من الصدوق انما هنا المراد من تقبل روايته من الرواة ان يكون سالما من خوارم الفسق والمروءة وطرح من ضعف من رواها سواء كان التضعيف لكونه مثلاً كذاب - [01:26:35](#)

او متهم او متروك او مجهول او مخلط او مدلس على شروط في هذا في المخلط والمدلس. وكلها سيذكرها المصنف رحمه الله.

المقصود انه اذا كان في علة من العلل - [01:27:00](#)

العشر التي ذكر الحافظ رحمه الله اه فانه يطرح هذا السر وطرح وهذا يبين ان السند الضعيف مطروح انه لا قيمة له. والمطروح ايضا نوع من انواع الضعيف بعضهم جعله كالموظوع. وبعضهم جعله كالمتروك - [01:27:18](#)

نعم قال رحمه الله وقد يفيد العلم اعني النظر اذا اتت قرائن للخبر هذا على المختار والغرابة قسما فيما قال ذو الاصابة الاول الحاصل في اصل السند فسمه المطلق والثاني ورد فيما عداه - [01:27:45](#)

بالنسبة وهو قليل ذكره في الكتب. نعم يقول رحمه الله الاحاد العلم النظري بالقرائن وقد تفيد العلم اعني النظر يعني اخبار الاحاديث وهذا الحافظ رحمه الله قال وقد العلم بالقرائن على المختار كما ذكر في النخبة انها قد تفيد العلم النظري بالقرائن على المختار. اذ العلم قسما علم - [01:28:08](#)

وعلم نظري والعلم الضروري هو الذي يضطر الانسان اليه. مثل لو قلت لانسان لو قال لو قال الانسان ذهبت الى مكة ذهبت الى المدينة هذا علم ضروري ما احد يفكر - [01:28:40](#)

ما هي حينما تسمع الخبر عن مكة عن المدينة عن اي بلد من البلاد التي تقطع بها مباشرة. ما لا يحتاج انك تفكر وتنظمها. فهو علم ضروري. لكن العلم النظري هو - [01:28:55](#)

يحتاج الى نظر وتأمل ويثمر العلم بان تقطع به لكن بعد ما تجيل النظر فيه وهذا واقع في اخبار الاحاد انها تفيد العلم. وهذا هو الصحيح كما تقدم - [01:29:16](#)

لان الخبر حينما يروى مثلاً بطريق واحد واذا قيل الاحاد الاحاد ليس المعنى الاحاد هو ما دون المتواتر مادونا المتواتر ويدخل فيه ما روي من طريقين او ثلاثة. فاذا جاءك خبر مثلاً - [01:29:38](#)

او بحثت عن حديث في الصحيحين ثم رأيت من طريق اخر في الصحيحين ورأيت من طريق ثالث. وتتبع الطرق ونظرت تقطع بعد ذلك بعد النظر لصحة هذا الخبر قطعاً يقينياً بهذا - [01:29:59](#)

وقد يكون خبر اخر له عشرة طرق وتتردد في ثبوته واخر جاء مثلاً من خمسة طرق وتقطع بثبوته بل قد يكون من عشرين طريق ولا تقطع بثبوته يأتي خبر بنصفها بنصف هذا العدد - [01:30:19](#)

او ثلث هذا العلم وتقطع به هذا مثل ما تقدم اما ان يعود الى كثرة المخبرين او يعود الى صفات المخبرين احياناً تقطع بكثرة المخبرين يرويه ثقة ليسوا مبرزين في العدالة. رواه فلان - [01:30:41](#)

وروى فلان وجاء عن انس وعن ابي هريرة وعن ابن مسعود وعن جابر وعن ابن عباس تقطع بثبوت هذا الخبر هذا اسناد بصري وهذا اسناد مدني وهذا اسناد مكي. اسانيد - [01:31:01](#)

كيف التقت هذه الاساليب وهذه الاخبار على وجه الخبر ليس بينهم تلاعب ولا تلاق هذا في اقصى الدنيا من هنا ولم يقصى الدنيا من هنا. وروى هذا الخبر فانك تقطع - [01:31:16](#)

في ثبوت هذا الخبر ولو اخبرك رجلان او راويان عن واقعة ليس بينهما اي اخبرك انسان ربما انت ان لست متثبتاً من خبر الواقعة الواقعة عندك فيها تردد لعله واهم لعله - [01:31:28](#)

جاءك انسان اخر ليس بينهم اي معلومة ولا اتصال ولا فاخبرك بنفس الواقعة بنفس الوقائع يقول الخبر من جهة اتباع وهذا يرجع الى النفس الخبر والحادثة والواقع وهذا نوع ثالث - [01:31:50](#)

ولهذا الواقع حالياً اذا كانت عن وقائع وحوادث الواقعة ليست التي يخبر مجرد خبر وانشاء ليس فيه حصل كذا وكذا وكذا لو مثلاً اخبرك انسان انه يوم الجمعة ان الخطيب - [01:32:15](#)

على المنبر نزل من المنبر ثم خرج وثم عاد ثم عاد جاءك انسان اخر لا يعرفه. قال انا صليت في نفس المسجد ونزل الامام ثم خرج ثم رجع او تقطع بصحة الخبر - [01:32:38](#)

صحة الخبر من جهة تعدل ومن جهة الواقع نفسها في غرابة الواقع مثلا او اتفاهم عليها ماذا تفعل؟ وهكذا في مسألة الاحاديث هي من هذا الباب تريد هو كما تقدم يرجع تارة الى المخبرين. صفات المخبرين. تارة - [01:33:05](#)

عدد المخبرين وتارة اني نفس الخبر واتفاهم على ما فيه من الوقائع والحوادث وهي ترجع الى القرائن الدالة على صحة هذا الخبر وثبوته مما يجزم بوقوعه. اذا اتت قرآن للخبر التنوين للضرورة يعني لاجل اتفاق اذا اتت قرائن للخبري والقرائن بمثابة - [01:33:28](#) كل قرينة بمثابة مخبر قرينة اخرى بمثابة وكلما جاء مخبر كلما قوي الخبر. حتى يصل في نظرك وفكرك الى القطع بهذا الخبر قال رحمه الله في مسألة الغريب المطلق والغريب النسوي - [01:33:56](#)

هذا على المختار كما قال الحوض. ويحكي كلام الحافظ وفيها ما يفيد عن النظر على المختار. هذا كله رسم ونظم لكلام الحق على المختار ثم قال والغرابة الغرابة هذا مبتدأ قسما خبر هذا كلام جديد. كلام جديد انفصلت والغرابة - [01:34:21](#) فيما قال ذو الاصابة اهل الصواب من اهل العلم للمصطلح الاول من هذين القسمين الحاصل في اصل السند. اصل السند طرفه الى جهة الصحابي وهو التابعي فلا يدخل الصحابي فيه - [01:34:41](#)

الصحابة كلهم عدول بتعديل الله سبحانه وتعالى. فالمراد اصل السند هو منبعه هو مخرجه الاول وهو التابعي. وهو في اصل السند المطلقة مثل حديث علقمة عن عمر وقد تمتد الغرابة فيما بعد اصله الى الطبقة الثانية. لكن اذا وجد في الطبقة الاولى - [01:35:08](#) في هذه الحالة وهو المطلق الغريب المطلع او الفرد المطلق. الفرد المطلق عندنا قسما الغرابة الاولى هي الغرابة المطلقة ما روى احد في الدنيا الا فلان او الغريب المطلق انه لا فرق بينهما بعض فرق غريب نسبي فرد نسبي - [01:35:40](#)

لكن كلام اهل العلم كما سيأتي حينما يقولون غريب يريدون الغرام فسمه المطلقة والثاني ورد وهو النسبي الغريب النسبي هذا ليس غراً مطلقة انما بالنسبة الى فلان اذا حينما يأتينا حديث رواه ابن عمر - [01:36:16](#)

رواه ابو هريرة رواه عن ابن عمر نافع ورواه عن نافع مالك ورواه عن ابي هريرة الاعرق وروى عن الاعرج ابي الزناد رواه ابو الزنا.

وعن ابي الزناد مثلا مالك عن ابي زناد مثلا مالك. يقول فيما عداه سمه بالنسب - [01:36:46](#)

الحديث مثلا رواه عن نافع واحد رواه عن مالك وحده انفرد به لكنه مشهور من حديث ابو هريرة رواه عن ابي هريرة جماعة الى التابعين مثلا ابو صالح الاعرج وامثالهم من الرواة عنه رضي الله عنه رواه كثير - [01:37:08](#)

وانفرد عن نافع مالك يقال غريب الاسم هذا الحديث مشهور ومعروف فهي غرابة بالنسبة رواية عن نافع او مثلا مثال اخر رواه عن نافع جماعة رواه عن رواه مالك وعبيد الله - [01:37:42](#)

ومعمر مثلا رواه مثلا عن نافع عبيد الله وابن ابن جريج عمر ما ادرك نافع لكن رواه عنه اصحابه رواه عنه اصحابه عبيد الله ابن عمر وابن جريج وامثالهم ومالك - [01:38:03](#)

رواه مثلا عن نافع جماعة جماعة انفرد عن واحد ثم رواه عن هؤلاء الجماعة جماعة الا واحد ممن روى عن نافع انفرد عنه واحد انفرد عنها فهو غريب بالنسبة الى فلان - [01:38:26](#)

رواه عن نافع جماعة ابو مالك تفرد في الرواية ما عليك يعني حينما رواه عن نافع وروى عن رواه عن مالك وعن غيره جماعة لكن انفرد عن مالك واحد اما بقية تلاميذه - [01:38:52](#)

فانه روى عنهم جماعة. مثل انت مثلا تروي عن احد اهل العلم او فتوى رواها غيرك من اهل العلم. رواه غيرك من اهل العلم رواه عشرة عنه روعة عن هؤلاء العشرة - [01:39:15](#)

الا واحد كل واحد روى عن عشرة الا واحد وعشرة وهو عنه واحد فهو غريب في رواية فلان هو غريب نسبي. ومثله مثلا ان يكون الحديث شهر مثلا آ في البلاد كلها - [01:39:35](#)

ورواه من اهل الشام واحد او رواه منها الخراسان واحد غريب بالنسبة الى الخراسان الى اهل البصرة وهكذا فالغرابة النسبية هي ان

تكون بالنسبة الى شيخ بالنسبة الى بلد ويكون الحديث مشهورا عن هذا الشيخ من طرق اخرى لا - [01:39:53](#)

انفرد احد الرواة به وانفرد من رواه عنه. اما سائر تلاميذه فانه اشتهر برواية تلاميذ عنهم ويقال فيما عاد يسميه بالنسبي وهو قليل ذكره في في الكتب يعني يقل اطلاق كلمة فرد - [01:40:13](#)

حديث هو فرض من يقول غريب من حديث فلان يقول هو قريب من حديث فلان هذا اكثر ما يأتي في باب الاطلاق حينما يريدون الفرد المطلق يقولون حديث غريب ما يقولون - [01:40:38](#)

حديث فرد مثلا وربما قالوا انفرد به فلان ورد بفلان ايضا فاذا ارادوا التفرد النسبي او الغرابة النسبية يقول فرد به فلان عن فلان ورد بفلان عن فلان الحديث مجتهد - [01:40:58](#)

مجتهد عن ائمة كثير لكن عن واحد انفرد به واحد واشتهر عن جماعة ما في هذا ان الغرابة اسمان. غرابة مطلقة وغرابة نسبية. وهي الفرد المطلق والفرد النسبي. على لا فرق بينهم - [01:41:17](#)

بعض يفرق لكن الصحيح ان الغرابة نسمان وكذلك الفرد قسمة خرافة مطلقة غرابة نسبية وكذلك الفرد المطلق والفرد النسبي. لكن غالب ما يطلق في كتب الاحاديث هو الغريب. هو الغريب. يقول الغريب حي فلان - [01:41:40](#)

او فرد به. فاذا ارادوا غرابة خاصة يقولون قريب من حديث فلان انفرد بفلان والحديث مشهور ومعروف من طرق اخرى. ولهذا قال اي ذكر النسب بالنسبة لفلان قليل ذكره بل الغالب يذكرون يقولون غريب. يقولون حديث غريب ما يقولون حديث - [01:41:59](#)

وهذا واقع في كلام الترمذي وواقع في كلام غيره من اهم العلم رحمة الله نعم قال رحمه الله تعالى تقسيم الخبر المقبول الى صحيح وحسن وهو بنقل العدل ذي التمام في ضبط ما يروى عن الاعلام متصلا اسناد ما يرويه لا علة ولا - [01:42:27](#)

ولا شذوذ فيه يدعى الصحيح في العلوم عرفا. لذاته وان نظرت الوصف وجدت فيه ثابتا واثبت لاجل هذا قدموا ما قد اتى عن البخاري من صحيح الف وبعده لمسلم المصنفة - [01:42:53](#)

وبعد ذا شرطهما وان من يخف ضبطا فالذي يروي الحسن لذاته وقد يصح ان اتت طرق له بكثرة تعددت. نعم ثم ذكر رحمه الله تعريف الصحيح قال وهو اي الصحيح لنقل العدل للتمام في ضبط ما يروى عن الاعلام. هذا هو الصحيح - [01:43:14](#)

وهو المتصل الاسناد كما قال العراقي فالاول متصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤادي عن مثله من غير ما شذوذ او قابضة فتونوي. فالاول وهو الصحيح المسألة وهو بنقل العدل والعدل اختلف فيه كثيرا - [01:43:41](#)

ولم يستقر لمن عرفه قدم على تعريف لا يكاد ينخر لكن كثير منهم يقول انها ملكة تحمل على اجتناب اسباب الفسق وخوان او ملكة ملكة تحمله على المروءة وهي السلام من اسباب الفسق وخوارم المروءة ومنهم من نازع في قوله خوارم المروءة - [01:44:02](#)

وهو بنقل العدل وهنا المراد ما يتعلق بالعدالة في الدين وما يتعلق بالقسم الثاني وهو الظبط وهو الحفظ والاتقان. فهي مبنية على امرين العدالة والظبط العدد ترجع الى الدين والظبط - [01:44:34](#)

يرجع الى الاتقان والحفظ السلامة من كثرة الاوهام والخطأ ونحو ذلك من العلال التي هي قاذحة في ظبط الراوي. بنقل العدل للتمام وهذا هو الصحيح. روايات العدل الظابط عن مثله - [01:44:57](#)

الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة لضبط ما يروي عن الاعلام يعني ما يروي عن شيخه لا بد ان يكون عدلا ضابطا والظبط نوعان ظبط وصدر وظبط كتاب. ظبط الصدر هو ان يكون حافظ الى حده - [01:45:23](#)

يضبط ويحفظ ما يروي ضبط الكتاب ان يكون حافظا لكتابه من الخل والنقص لا يكون حافظ ما عندي حفظ لكنه يرجع الى كتابه. هذا ضابط فاذا اجتمع الامر ان كونه حافظ - [01:45:45](#)

وكونه ايضا عنده كتاب. هذا اعلى درجات الصحة حافظ وعنده كتاب. اذا الحفظ خوان لابد من الظبط ولا بد ايضا من حفظ الكتاب هذا هو اعلى لكن لا يشترط من كان ضابط - [01:46:07](#)

ورواه قبل ومن لم يكن ظابطا حافظا لكنه عنده كتابه يحدث من كتابه ايضا حديث صحيح ولذا كان اصحاب شعبة رحمه الله يحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث خالد ابن الحارث ومعاذ ابن معاذ - [01:46:27](#)

معاذ ومعاذ كان هؤلاء الثلاثة يكتبون عن شعبة فاما يحيى بن سعيد فكان يحفظ ولا يكتب الا اذا رجع الى بيته واما خالد بن الحارث فكان يستند مباشرة الى سارية في كتب - [01:46:50](#)

سمع من شعبة وكذلك الراوي الثالث ان يكتبوا بعد ذلك احمد رحمه الله يقول ما معناه كما بالعلل له يقدم خالد ابن الحارث على يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد رحمه الله امام - [01:47:13](#)

جبل من جبال الحفظ رحمه الله. بل كان سفيان الثوري هابه يخشى منه من يعني اذا دارسه يسلم له اذا انتقد ولهذا قال رحمه الله ليحيى بن لي عبد الرحمن المهدي بن حسان العنبري الامام المشهور رحمه الله اريد ان تحضر لي رجلا - [01:47:35](#)

رحمه الله حسن الانتقال الرجال رحمه الله امام كبير وقدم على كثير من علماء زمان الحفاظ رحمه الله احضر له يحيى بن سعيد ابو يحيى بن سعيد متقاربين متقاربين يدارس يحيى بن سعيد سفيان الثوري امام في طبقة شيوخه وفي سنة ستين ومئة - [01:48:04](#)

ابو يحيى بن سعيد القرظان ثمانية وسبعين ثمانية وتسعين ومئة طبقة شيوخه وجعل يدارسه فذكر رحمه الله حديث من روايات عبيد الله ابن عمر النافع ابن عمر ان النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيهم جرس - [01:48:36](#)

عشت ابا عبد الله قال كيف هو عن عبيد الله عن ابي الجراح يحيى بن سعيد كما يقال لزم المجرة او لزم الطريق يعني عبيد الله عن نافع هذا طريق - [01:49:01](#)

مشهور هذا غريب فلما حدث هذا الطريق سلم له سلم سفيان الثوري ليحيى بن سعيد رحمه الله هو امام كبير رحمه الله مع ان اهل العلم يقولون ان الامام الحافظ - [01:49:29](#)

لو لزم الطريق فانه لا يضره لكن في هذا الخبر يرد لكن في غيره الاصل بخلاف يكون صدوق فانه في الغالب ويقع فاذا وقع من هذا هذا لا يحتج به - [01:49:51](#)

الخطأ لا يسلم من احد ما يسلم منه احد انا لا اعجب ممن يحدث ويخطئ انما اعجب ممن يحدث ويصيب كان يعني يصيب ما يخطئ ويذكر اسانيده مشهورة هذا قد يكون يضع الاسانيد يقلب الاسانيد. لكن الذي يخطئ ان يقع للخفاف - [01:50:15](#)

يقع له والوهم يقع في في كل يقع فيه كل احد. فالشاهد ان رحمه الله كان لا يكتب ومعاذ ابن او خادم الحارث رحمه الله كان يبدو مع حفظه مباشرة - [01:50:41](#)

اجتمع له الحفظ والكتاب بالظبط اعلى ما يكون حينما يجتمع هذا وهذا. كما قال ابو حاتم وابو زرعة مالك رحمه الله انه وعنده كتاب رحمه الله فيرجع اليه. ما يروي عن الاعلام متصلا الشرط الاول العدالة - [01:50:58](#)

الشرط الثاني الظبط. الشرط الثالث الاتصال. اذا هو ذكر الشروط الحديث صحيح. الشرط متصلا يصل الحال من فاعل يروي يعني ما يروي يكون متصلا ما يروي يعني عن الاعلام يعني - [01:51:19](#)

متصلا اسناد ما يرويه. متصلا ما يرويه اسناد ما يرويه. الاتصال يعني ما يكفي مجرد قد الراوي ظابط مالك عن ابن عمر من قطع ابن عمر صحابي ومالك امام - [01:51:46](#)

مالك عن الاعرج منقطع بينه وبين ابو الزناد. مالك عن ابي هريرة معضل بينه وبينه رجلا. ابو الزناد والاعرج ما يكفي مجرد العدالة والظبط لا متصلا اسنادا اسناد ما يرويه - [01:52:07](#)

ما يرويه يعني الذي يرويه اسناد الذي يرويه اتصال بان يكون كل راوي سمع من الراوي وادرك الراوي لا يشترط التحديث يشترط عدم التدليس لا علة هذا الرابع ولا شذوذ فيه. سيأتي العلة والشذوذ - [01:52:31](#)

العلة عندهم يدخل فيها العلل الظاهرة والعلل الخفية والعلل الخفية نوعان علة تقدر وعلة لا تقدر العلة اللي تقدر ان يكون في الاسناد انقطاع خفي انقطاع خفي مثلا ونحو ذلك من - [01:52:58](#)

العلة التي لا تضر ان يكون الحديث اختلف بين شأن ونافع روي حديث فاختلف هل عن سالم عن نافع سالم عن ابن عمر او نافع عن ابن عمر. هو لا يظر - [01:53:22](#)

هو لا يدور قال يدور على ثقة لكن عند اهل العلم يسمونه علة والعلة في كلام المتقدمين واسع يطلقونها على غير علة يطلقونها على النسخ بعضهم يسمى النسخ علة المنسوخ يسميه علة فالعلة اوسع لكنها علة خاصة علة خاصة اما العلة القادرة - [01:53:38](#) فهي العلة الظاهرة والعلة الخفية التي تؤثر مثل ما تقدم بان يكون اسناد في انقطاع. ولا شذوذ فيه. الشوز يأتي اننا انه مخالفة الثقة من هو اوثق منه؟ الثقة للثقات ويدخل في الشذوذ ايضا المنكر - [01:53:59](#)

وما ذكروا منكر مع منكر علة وسيأتينا ان شاء الله ان الصحيح انه لا فرق بين الشاذ والمنكر عند المتقدمين. وانهم لا يفرقون بين الشاذ والمنكر يدعى الصحيح في العلوم - [01:54:23](#)

هذا يعني ان اهل العلم تعارفوا على ذلك او عرف ان ما اشتمل على هذه الاوصاف فانه الصحيح لكن ليس الصحيح في غيره لا لذاته لان اسناد الصحيح ناده صحيح - [01:54:40](#)

وان نظرت الوصف وان نظرت الوصف هذا سيأتي ايضا يعني وان نظرت الوصفة معنى ان الصحيح درجات تختلف في الصحيفة على درجات الصحة تقسيمة وانه سبعة اقسام وان هذه الاقسام ايضا يدخل تحتها اقسام - [01:55:01](#)

مثلا متفق عليه رواه البخاري. رواه مسلم على شرطهما شرط البخاري على شرط مسلم على شرط غيرهما كل قسم من هذه الاقسام ايضا يدخل تحت اقسام بحسب النظر في الاسانيد - [01:55:27](#)

ان شاء الله وان نظرت الوصف وجدت فيه ثابتا واثبت صحيح واصح ثابت واثبت يعني هذا حديث ثابت وهذا يبين كلمة ثابت تطلق على الصحيح والثبوت ايضا وسط وثقة سبت - [01:55:47](#)

تبين انه امعن في باب الثقة والعدالة واخذ من الصفات ما لم يأخذ غيره من الثقات ثابتا واثبت يعني انه اقوى منه. لاجل هذا قدموا ما قد اتى ما قد اتى. معنى انهم جعلوا الصحيح اقسام. جعلوا الصحيح اقسام - [01:56:16](#)

قدموا ما قد اتى عن البخاري من صحيح الف وبعده لمسلم مصنف صحيح البخاري مقدم على صحيح مسلم لانه اصح وكلاهما صحيح لكن صحيح البخاري اصح مسلم اصح من حيث ماذا؟ الجملة. والا قد يكون في صحيح مسلم احاديث باسانيد - [01:56:44](#)

اصح من اسانيد البخاري اصح من اسانيد البخاري لكن من حيث الجملة البخاري اصح. والبخاري اصح لماذا لانه رحمه الله من جهة قبولي عند اهل العلم اقوى ومن جهة ثبوته عند جماهير العلماء - [01:57:11](#)

اقوى يعني مقدمة صحيح مسلم الا ما روي عن ابي علي ان سامولي رحمه الله انه قدم صحيح مسلم وهو من المغاربة اما جمهور العلماء ويكاد يكون اتفاق منهم وما سوى شذوذ ان البخاري مقدم - [01:57:35](#)

قوم في البخاري ومسلم وقالوا قلت لقد فاق البخاري صحة كما قد فاق في حسن الصناعة مسلم ولهذا قال بعضهم ان من قدم مسلم قدمه للصناعة الحديثية وانه ليس فيه بعد المقدمة الا كلام - [01:57:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اما البخاري رحمه الله فادخل فيه المعلقات من الموقوفات والمقطوعات والبعض ما ينقل عن بعض التابعين اما مسلم فانه خالص من اوله الى اخره. اما البخاري - [01:58:10](#)

هو اصح لما تقدم من امور من جهته كما تقدم ان مسلم اقوى وامثل عند اهل العلم وهو لهذه الاسباب وهو كون من فقد عليه من الاحاديث اقل ممن انتقد على مسلم - [01:58:30](#)

الذي قد على البخاري نحو من ثمانين حديث ومسلم مئة وستون حديثا على الظعف من صحيح البخاري ولا شك ان ما كان الانتقاد فيه اقل اقوى ممن كان الانتقاد هي اكثر. الامر الثاني ان من انتقد من الرجال - [01:58:48](#)

في صحيح البخاري اقل ممن انتقد عند مسلم الامر الثالث ان غالب الرجال الذين انتقدوا على البخاري رحمه الله غالبهم من شيوخه الذين روى عنهم وغالب من انتقد من الرجال عند مسلم غالبهم من الطبقات - [01:59:05](#)

التي هي فوق واعلى ومعلوم ان الراوي ان الراوي حينما يروي عن شيخه يكون اعلم بروايته ممن يروي عن شيوخ متقدمين لم يدرهم بينه وبينهم طبقات ولهذا كان البخاري رحمه الله وهي ايضا ميزة اخرى وسبب اخر ينتقي من احاديثهم - [01:59:25](#)

نتقي من احاديث فان كانوا كانوا ثقاتا وحفة فانه يجتنب ما اخطأوا فيه وان كان وان كان فيهم ضعف وغلبة ضعف فانه ينتقي ما

اصابوا فيه الثقة عنده يجتنب ما اخطأ فيه. الثقة ممن تكلم فيه - [01:59:50](#)

يجتنب ما اخطأ فيه لان الاصل في حديث الصحوة. اما من كان فيه زيادة في الكلام وضعف بامر زائد وكان ضعيفا عند قومه وهم قلة فانه لا فانه لا ينتقي - [02:00:17](#)

يعني لا يجتنب لا ينتقي ينتقي من حديثه ما ثبت وصح ينتقل اما الثقة المتكلم فيه فانه يجتنب من حديثه ما تكلم به وهذا واضح وهذا واضح في عناية البخاري رحمه الله ولهذا اسماعيل ابن ابي اويس لما تكلم فيه وضعفه بعضهم هو من شيوخه - [02:00:34](#) رحمه الله وصح عنه بالاسناد الصحيح البخاري رحمه الله كما يقول الحافظ ابن حجر انه قال لاسماعيل ابن ابي اويس وهو اخو عبد الحميد اويس ابو بكر وابن ابي اويس ايضا - [02:01:00](#)

سأله ان يعطيه كتابه فاخذ البخاري كتابه وانتقى منه الاخبار واجتنب من هو اخبرها؟ فانتقى منه وهذا لا شك سبب من اسباب المرجحة للبخاري على مسلم كما تقدم. وهي بالتأمل يتبين وجوه اخرى - [02:01:13](#) يتبين وجوه اخرى بالنظر في تمييز بين هذين الكتابين بالنظر هل تذكروا وجوه اخرى في هذا رجال المتكلمين تذكروا وجوه تتعلق انتقد بالبخاري ومسلم من البخاري ومسلم يعني نعم شرط البخاري - [02:01:37](#)

احسنت كذلك هذا وجه اخر شرط البخاري شرط البخاري رحمه الله البخاري رحمه الله يلتقي لا يلتقي بالمعاصي مسلم يلتقي بالمعاصي وهذا خارج عن الكلام في الرجال. يعني من حيث الجملة - [02:02:01](#)

رحمه الله يشترط اللقي في مسألة اللقي على كلام كثير. منهم من بالغ كابي المظفر السمعاني رحمه الله شرطه ابغ من شرط البخاري يشترط يعني كثرة الصحة رحمه الله يشترط كثرة الصحة بمعنى ان يكون ليس مجرد التقاء لا - [02:02:23](#) زيادة على ذلك الملازمة والمصاحبة هذا شرط العسل في الحقيقة وعلم ديني ايضا كذلك بل هذا من قول عن ابي حاتم وابي زرعة والامام احمد رحمه البخاري رحمه الله فهو يشترط ماذا؟ اللقاء - [02:02:47](#)

ان يلتقي ولا يشترط ان يكون كل حديث سمع لا هو يشترط جملة اللقاء مسلم يلتقي بالمعاصر هذه مسألة فيها بحث كثير مسألته فيها بحث تذكروا شيء اخر الاسباب يعني بالتأمل - [02:03:06](#)

يظهر على اه في من يظهر مثلا في بخاري ومسلم رحمة الله عليهم لا شك يعني في تحري البخاري رحمه الله ولهذا قدم البخاري على مسلم وبعده لمسلم مصنف. واجمع العلماء على هذين الكتابين الكتابين وانهما اصح - [02:03:27](#)

كتابين على وجه الارض بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ولن نكتفي بهذا غدا اكثر ان شاء الله ونحب يعني نحب من الاخوان ان يراجعوا المادة حتى يتحفون يعني هناك فوائد ربما تفوت - [02:03:51](#)

وتنسى اثناء الشرح يعني تذكر بعض الفوائد المتعلقة بالبحث لان عند اهل العلم كلام واسع تجد بعض اهل العلم له اختيارات مهمة في باب المصطلح. ولهذا علم المصطلحين يتجدد عند بعض اهل العلم حتى ان بعض مصطلحاته لم تحدث الا في القرن الرابع -

[02:04:11](#)

مثل مدبج اخترعوا الدارقطني رحمه الله هو ان كان معروف موجود يعني كواقع موجود لكن يسمى نوعا من أنواع الحرير المدبج. ما هو المدبج نعم روى كل قرين عن عن صاحبه - [02:04:35](#)

لكل قريب يروي عن قرينه ان روى احدهما عن الآخر اذا روى احد عن اخر هذا الاقران روى كل من الآخر يسمى المدبج من ديباجتي الوجه لتقابلهما وهذا من باب التحسين - [02:04:55](#)

سماه فهذا سماه الدارقطني رحمه وتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة راح في اواخر القرن الرابع الهجري والله اعلم ما جاءت تلك القرائن انما اللي ثابت هو روايته رواه عمر وعنه علقمة وعنه ابراهيم وعنه يحيى ابن سعيد يحيى ابن - [02:05:11](#) لكن من نظر اخبار العامة في النية تقول متواترة نفس اللفظ ان مع البريات انما العلوم بالنية العمل بالنية على اختلاف الفاضلة هذا اللفظ غريب. اما مثلا من جهة عموم ادلة النية - [02:06:17](#)

هذه اخبارهم متواترة متواترة من سأل الشهادة صادقا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه كما هو مسلم عليه سهل

ابن حنيف وكذلك حديث جابر انس ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قاطعتم انه معكم قالوا مدين قالوا هو مدين حبسه بالعدر كانوا ينبون الخروج - [02:06:38](#)

من نوى عقالا فهو له وكذلك اه يعني رب يعني قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته ويكون الذي مات على فراشه خيرا منه. جاءت النية في احاديث كثيرة لكن اهل العلم ما جعلوا هذا متواتر - [02:07:03](#)

لان اخبار عامة فنية. اما هذا في خصوص هذا الخبر يقول انما الاعمال بالنيات اللي هو بالمقعد ويأخذ من قاعدة الامور بمقاصدها بالنسبة ان يكون الحديث ان يكون الحديث مشهور موب قريب او يكون عزيز - [02:07:21](#)

ان يكون عزيزا او لكن نقول هذا الطريق غريب هذا الطريق فرد نسبي وقد يكون حديث عزيز قد يكون بل قد يكون متواتر ويكون انفرد به فلان النسبي يجمع او الغريب - [02:07:57](#)

النسبي او الغريب الخاص يجمع الحديث الصحيح يجمع الحديث العزيز يجمع الحديث المشهور هم لانه مشهور من وجوه اخرى عزيز من وجوه اخرى. نعم هل يعني ابتداءها يعني يكفي ليس معنى ذلك يعني مثلا عندك حديث رواه - [02:08:18](#)

ابن عمر عنه نافع نافع ثم بعد نافع صار مشهور ثم تواتر ام عزيز ثم وشهور نسميه يعني هنا قال هو في اصله في اصله وقد يقع بذلك لكن اذا وقع في في اصله مخرجه في في اصل مخرجه - [02:08:49](#)

فانه في هذه الحالة نسميه باسمه يشبه لونه. كما لو مثلا يعني وقع في اصله مثلا مشهورا او عزيزا ثم اختلف طبقاته اما تخصيصه في اصل السند اصل السند فهذا لانه مخرج الحديث. لانه مخرج الحديث. اما هل له يعني خصوصية - [02:09:14](#)

الله اعلم يعني هل يخصني لماذا خصوه بذلك الله اعلم لعله يراجع ان شاء الله البخاري ومسلم كيف في صحيحه لا يحتج بالمرسل كذلك مسلم لكن هو رحمه الله يورد المرسل لا على سبيل الاحتجاج على سبيل الاعتقاد - [02:09:42](#)

قد يكون بعض الاثار عن عروة مثلا لا يكون على سبيل الاحتجاج على سبيل الاعتقاد. مثل ما يرد مثلا في صحيح من المعلقات عن بعض الصحابة او عن بعض تابعين - [02:10:09](#)

وهو لا يريد بها يعني اعتمادا بالاعتراض. الا اذا كان المعلق هذا موصول عنده. اما البخاري ومسلم فلا يحتجون بالمرسل والمرسل له شروط له شروط للحجية وذكر الشافعي انها اربع وسيأتينا ان شاء الله - [02:10:26](#)